حول "العلاقة" مع المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي

[redacted]

على إثر الزيارة الأخيرة التي قام بها الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي، راجت وسط الجبهة الاتحادية عدة إشاعات وتأويلات بشأن وضعية المناضلين الاتحاديين بالخارج.

ورفعا لكل التباس، ومن أجل إعادة وضع النقاش في إطاره الصحيح، نرى لزاما علينا تقديم الملاحظات والتوضيحات الآتية:

أولا: مواقف وتحركات قيادة الاتحاد الاشتراكي تجاه المناضلين الاتحاديين بالخارج

[redacted]

لا نرى من الضروري هنا الرجوع إلى تفاصيل الظروف التي انعقد فيها المؤتمر الاستثنائي سنة 1975، إلا أنه من الضروري التأكيد على أن تغيير اسم الحزب، والإعلان عن المؤتمر قد اطلعنا عليهما كمناضلين متطلعين ومناضلين في إطار فدرالية أوروبا الغربية للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وفروعه في كل من الجزائر وليبيا وسوريا والعراق، أطلعنا عليهما من خلال أعمدة صحيفة "لوموند" الفرنسية، ولم يتم أي إخبار داخلي على صعيد المسؤولين وعلى صعيد المناضلين القاعديين، في حين أن إمكانية هذا الإخبار كانت متوفرة وسهلة.

إلا أننا تجاوزنا هذه المخالفة التي قد تبدو شكلية بل وهلة، واعتبرنا أنه من واجبنا المساهمة في إغناء آرائنا ومقترحاتنا في المؤتمر المذكور، رغم محاولة التهميش هذه. وفي هذا الاتجاه قام القطاع المالي للفدرالية بإعداد مساهمته في شكل تقرير متكامل، لم يظهر له أثر في المؤتمر. وكذلك الشأن بالنسبة للمذكرة التي أعدها الأخ عبد الرحمان البطري، وسلمت لجميع المسؤولين آنذاك، بما فيهم الأخ عبد الرحمان اليوسفي، والتي كانت مصيرها نفس مصير المساهمات التنظيمية (تقرير الفدرالية - تقرير فرع الجزائر)

بل أكثر من ذلك تم التشكيك في المذكرة: "إذ لم يكن هناك أي دليل على أنها ليست من صنع البوليس" على حد قول الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي. (2)

هكذا اتضح لنا أن التجاوزات على مستوى الشكل في المسطرة التنظيمية لمؤتمر، كانت تستهدف في الحقيقة إقصاء آراء المناضلين الاتحاديين في الخارج ومنعهم من المساهمة في تحديد مصير حزبهم.

وبالرغم من كل هذا، وبالرغم من خلافاتنا الإيديولوجية والسياسية مع الخط الذي فرضته القيادة على حزبنا من خلال المؤتمر الاستثنائي، التزمنا بمبدأ الانضباط، وتنازلنا عن مسألة الاسم الشكلية (تغيير الاتحاد الوطني بالاتحاد الاشتراكي) رغم ما كان لهذا الجانب الشكلي من دلالات بالنسبة إلينا، والتزمنا كفروع للاتحاد الاشتراكي في الخارج تحتفظ برأيها المعارض هذا في إطار النقاش الداخلي الذي كان من الضروري فتحه بكل مسؤولية، وفقا لمبدأ المركزية الديموقراطية الذي ينظم عليه القانون الداخلي.

إلا أن قيادة الاتحاد الاشتراكي أبت إلا أن تخرب عرض الحائط كل هذه الاعتبارات، وأبت إلا أن تواجه الموقف المسؤول والمنضبط للمناضلين الاتحاديين بالخارج، بأساليب التحدي والاستفزاز والخروقات التنظيمية اللامسؤولة. ونسوق بعض الأمثلة على ذلك:

1 - على إثر الزيارة التي قام بها اليازغي لباريس بعد المؤتمر الاستثنائي، عقد اجتماعا مع السكرتارية الوطنية للفدرالية أوروبا الغربية - القطاع العمالي - وبعد أن طرح أعضاء السكرتارية الوطنية تساؤلاتهم عن إقصاء تقرير الفدرالية، وبعد أن أبدوا ~~بعض التحفظات~~ في إطار النقاش الداخلي المسؤول نفس التحفظات والآراء المعبر عنها في تقرير الفدرالية، كان جواب اليازغي عرضيا أن المؤتمر قد حدد إطار النقاش والذي لم يعجبه الخط الحالي فما عليه إلا أن يختار

لنفسه إطارا آخر، والذي لا زال يتشبث

3 بالاتحاد الوطني للقوات الشعبية مما عليه إلا أن يذهب

عند عبد الله ابراهيم الذي لا زال متشبثا بنفس

الاسم "! هكذا وبدون حياء!

والجدير بالذكر أن بعض العناصر الانتهازية من سكرتارية الطلبة قد تبنت

موقف اليازغي هذا، الذي يعادل عمليا موقفا طرد الفدرالية العمالية

برمتها، وراحت هذه العناصر تتنقل فرديا

بالاتحاديين العمال من أجل التنسيق في سكرتاريتهم المسؤولة،

وعلى العمل استدعائهم لحضور اجتماع عام،

يتجاوز واقع التنظيم الخلوي وأجهزته المسؤولة، ويدعون أن سكرتارية

العمال ليست لديها معطيات وأن علوا من المكتب السياسي هو الذي

سيحضر الاجتماع لشرح الخط الجديد للحزب لجميع العمال.

إلا أن هذه العناصر الانتهازية خاب ظنها، إذ أن

العمال المناضلين عبروا عن وعيهم ورفضهم لأساليب

التنسيق والمناورة والتخريب التنظيمي، وذلك من خلال مقاطعة

الاجتماع المذكور الذي لم يحضر لقاعته سوى

(2 طلبة) وعامل واحد استدعي خصيصا وإن كان لديه

معطيات المشكلة، لكنه أبى رغم ذلك إلا أن يعبر عن معارضته

الصارمة للخط الإصلاحي لقيادة الاتحاد الاشتراكي.

2 - وبموازاة مع هذا الموقف العدائي إزاء الفدرالية أوروبا

الغربية - القطاع العمالي - عملت سكرتارية الطلاب الانتهازية

على شن حملة الطرد ضد الطلبة الاتحاديين، ذهب ضحيتها

كل من وقف بجنب العمال أو عبر عن رأي مخالف لما سطر وطبخ

إيحاديا من طرف القيادة الإصلاحية!

3 - وفي نفس الظرف جرت عدة نقاشات في فرع الجزائر

مع الأستاذ اليوسفي على الخصوص، أعرب فيها المناضلون،

سواء منهم الشباب أو اللاجئون السياسيون، عن تشبثهم

بالخط الثوري للحزب ورفضهم لأي انحراف عنه، وفي نفس

الوقت أنفسنا طهم للاطار التنظيمي كفرع للاتحاد الاشتراكي.
وفجأة قرأنا على أعمدة صحيفة المحرر أن الاتحاد
الاشتراكي ليس له أي فرع بالجزائر ! وصرح للمناضلين أنه من
وفي معنى الاستثناء زار البازغي العراق
الضروري
وأعطاء مهلة 6 أشهر للقيادة بالداخل،
على أن يروا النتائج فيما بعد، بما فيه غير ليس للحزب فقط بل
البلاد كلها !... (والخلفية الكامنة
من وراء هذا الطرح واضحة
لمن يريد فهمها ...)

وتجدر بالذكر أن كل هذه المعاملات التعسفية تجاه
المناضلين الاتحاديين كانت مرفوقة بحملة مسعورة وواسعة
النطاق في الداخل والخارج، أساسها الدس والتشكيك والكذب،
حيث راحت أبواق المكتب السياسي وأذنابها تروج بأنها بريئة
من تجربة تمارس 1993 في حين أن هناك ما يكفي من العراقيل
ووضع التجربة خلال إطارها الحزبي الجميع
لتفنيد هذا الادعاء وتحديد المسؤوليات
بشكل لا جدال فيه
وأن النضال في الداخل منقطع،
وما يوجد في خارج فإنما اكتشوته المغريات،
الخارج
وأن "أصحابه" يتنعمون بأموال المعتقلين السياسيين "..."
إلى غير ذلك من الحكايات المغرضة والدنيئة،
اعتبرنا من العبث الرد عليها، رغم أننا نعرف جيدا من تلاعب بالمبادئ أو لم بالأموال شخصيا
6 وأمام خطورة الوضع، بادرنا بطلب لقاء
الاستاذ
من اليوسفي باعتباره
المكتب السياسي
ومعتقلا في الخارج، على أمل الحوار البناء من أجل وضع
حد لتدهور الوضع
وللحفاظ على الأمل على
وحدة الاطار، هذا مع التثبت بحقنا في الاحتفاظ بقناعاتنا
الايديولوجية والسياسية وطرحها بشكل منظم ومسؤول.
إلا أن موقف الاستاذ اليوسفي - الذي وافق فعلا على
مقابلة مناضلين من الفدرالية بمدينة باريس - لم يختلف
في الجوهر - وبغض النظر عن التكليات الدبلوماسية

الجوفاء - عن موقف زملائه في المكتب السياسي ~~[illegible]~~ نفس المعزوفة المعتادة: "من لم يعجبه ~~[illegible]~~ الخط السياسي للاتحاد الاشتراكي فما عليه إلا أن يبحث لنفسه إطارا آخر"... هذا مع العلم أنه إلى حدود هذه الوقائع والأحداث كان جميع المناضلين الاتحاديين في الخارج ملتزمين داخل إطار الاتحاد الاشتراكي.

(5)

ثانيا: ~~ماذا~~ "الاختيار الثوري"

~~إلى حدود هذه الوقائع والأحداث كان جميع المناضلين الاتحاديين في الخارج ملتزمين داخل إطار الاتحاد الاشتراكي كفروع. لكن سؤالا أساسيا الجميع يطرح على واحد منا~~

على المناضلين

أن السؤال الأساسي الذي في نفسه هو: ما معنى الانضباط في غياب خط إيديولوجي وسياسي موحد ومقنع - بل ما معنى الانضباط ~~[illegible]~~ لأنحراف إصلاحي صارخ - وفي غياب حد أدنى من ~~[illegible]~~ الديموقراطية الداخلية تسمح لكل مناضل بالاحتفاظ برأيه ضمن النقاش الداخلي الذي كان من الضروري فتحه وتعميقه حول الاختيارات الأساسية لحزبنا بعد كل التجارب السلبية وغير السلمية التي مر منها.

الحقيقة أن قيادة الاتحاد الاشتراكي ~~[illegible]~~ بعد قرارات الطرد ~~[illegible]~~ التي ~~[illegible]~~ مارستها سنة 1975، ~~[illegible]~~ ومن خلال رفضها للحوار البناء والمسؤول واعتراف المناورة والدسائس والتشنج مكانه، أن هذه القيادة ~~[illegible]~~ وضعتنا أمام ثلاث خيارات: إما تجميد نضالنا، وإما ~~[illegible]~~ التشبث بالخط الثوري للاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومكتسباته التاريخية التي نيلت بفضل تضحيات المناضلين والقاعديين، وذلك مهما كان الثمن ومهما كانت التوجيهات والممارسات "الرسمية"، وإما "البحث عن إطار آخر" كما يقولون.

وفي هذه الحالة، فإن المناضلين الاتحاديين ~~[illegible]~~ لم يختاروا سوى ما هو منسجم مع قناعاتهم العميقة، أي ~~[illegible]~~ الوقوف أمام الانحراف الإصلاحي المفروض على مستوى قيادة الحزب وأعقاب ~~[illegible]~~ القمع والتشتت التنظيمي ~~[illegible]~~ الذي عشناه سنة 1975،

والوفاء لشهداء التحرير والديموقراطية ما تمسك بالتراث التقدمي للاتحاد في آفاق تطوير هذا التراث وجعله ينسجم مع طموحات الشعب المغربي في تحقيق ثورته الوطنية والاشتراكية.

(6) "إن البحث عن إطار آخر" هو نفي لهم ولن نتأسف فيه، ولم يكن واردا لدينا لا سابقا ولا حاليا، بل أن المناضلين الوطنية والاصلاحية الذين يطالبون بالبحث عن إطار لها، يؤمنون بحركة الديموقراطيين الاجتماعيين، وينتمي الطبقة البورجوازية الصغيرة المتذبذبة هو المطالب بتحديد إطار عمله، خارج حزب الشهداء والتاريخيات واستمرار حركة التحرير الشعبية ببلادنا...

وهذا هو المعنى العميق لبروز واستمرار جريدة "التحرير" ليس كخلق من عدم، أو كإطار، بل كاستمرار وتطوير لما هو أكثر تقدما في حياتنا الحزبية، أي فكر وممارسة إخوتنا وقائدنا الراحل: الشهيد المهدي بنبركة، وكان هدفنا الواضح الوحيد: دفع ناشئة الحركة بناء على تجربتنا المشتركة مع قيادة الاتحاد الاشتراكي، وتعميق الحوار بين التوجه الاتحادي من أجل الوقوف أمام الإصلاحي وضمان استمرار وتعميق الاختمار الثوري.

ماذا حققنا منذ ذلك الحين؟ هل أحدث الظروف والوقائع ما حدثناه من مواقف سياسية، وطنيا، عربيا ودوليا؟ هل تفاعلت وتجاوبت القواعد حول نفس الطموحات؟ هذا ما لا يمكننا الإجابة عليه، وهو مطروح للتقييم المناضلين...

ثانيا: اللقاء الأخير مع الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي وعبد الرحيم بوعبيد

وهنا ألفا هو يعني تأسيسنا منذ الانطلاق بالمبادئ التنظيمية التي سطرتها الخطة التنظيمية والقانون الداخلي للاتحاد وكذا الحوار الذي أسسته اللجنة المركزية للحزب في خلال سنوات 80 الكثيرة الماضية.

ممكنا أن نتساءل للأول ولهلة: لماذا عادت قيادة الاتحاد الاشتراكي لتبحث عن "الحوار" هنا الآن بعد أن مارست 1981

صدنا الطرد والتهميش والتكميم منذ سنة 1995؟

أننا لم نرد الحكم على النيات - رغم أننا نرفضها مبدئيا، ولذلك فإننا لم نرفض مبدأ التفاوض، لكن بضوابط وشروط موضوعية فرضتها التجربة السابقة. وفي هذا الاتجاه طلبنا من محاوريننا تجنبا لكل تدخل أو تأويل أن يعملوا على إنجاز وثيقة مكتوبة يتعرضون فيها لأسباب الأزمة الاتحادية كما يرونها، ويطرحون الحلول العملية للخروج منها، على أن نحتفظ بحقنا في الرد عليها كتابة كذلك بما يطابق قناعات المناضلين ومبادئهم.

وبالفعل تم الالتزام من طرف الأستاذ اليوسفي شخصيا على إنجاز الوثيقة المذكورة التي قال أنه يمثل المكتب السياسي برمته، بإنجاز الوثيقة المذكورة. [وخلال زيارته الأخيرة لأوروبا أكد بالفعل أن الوثيقة تم إنجازها بعد اجتماعات عدة اجتماعات عقدها المكتب السياسي الذي كلف الأستاذ عابد الجابري بالصياغة النهائية.]

إلا أن الأستاذ اليوسفي اعتذر في اللقاء المذكور على أن الأستاذ بوعبيد قد نسي الوثيقة بباريس، وطالب بعقد لقاء آخر هناك، لتعليلها. وبالرغم من شعورنا الأولي بمناورة ما قد تكون وراء كل هذا، حكمنا اللقاء الذي حدد مكانه الأستاذ بوعبيد في مقهى "الكلوني" بشارع سان ميشال بباريس (!). وكان بيت القصيد أن اعتذر الأستاذ بوعبيد مرة أخرى عن كون الوثيقة لا توجد في الواقع.

وبعد أن تم اللقاء بين الأستاذ بوعبيد وبين وفد من الاتحاد الاشتراكي خلال شهر يونيو 1996 وفي أول لقاء بعد الصيف

هكذا أطلع التلاعب عبدنا مرغمين فعلا

للحكم

على الوقائع، وبذلك يمكننا أن نطرح الأسباب الحقيقية التي دعت قيادة الاتحاد الاشتراكي المنهزمة إلى محاولة التغطية عن وضعها المهتز، بالحوار مع "أصحاب الخارج" التي كانت تعتبرهم بالسابق خارج الشرعية الحزبية.

الأسباب الحقيقية هي كالتالي:

- بعد أن كانت قيادة الاتحاد الاشتراكي تعتبر قائم بين "أصحاب الخارج" من جهة والنظام الحقيقي أو الأجل خمس سنة 1971، ساءت الصراع كما يلونون بما ينتظرها الوضع الحقيقي لأن الصراع والنظام الوضعي والحقيقي موجودا ليس على المستوى "الجغرافي" بل هو مطروح على المستوى الإيديولوجي والسياسي الصراع الحزبي اعتقدوا سواء داخل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بين قواعد مناضلة دافع عن الخيار المقدس للحزب، وقيادة ثابتت نفسها من أجل الارتداد عنه والدفع في اتجاه الالتقاء غطاءات "المغرب الجديد" و"الإجماع الوطني" و"السلم الاجتماعية"!

وبعد واجهت القيادة المتكررة هذا الصراع بنفس أساليب الطرد والتشنج والبيروقراطية وعادت للمحاولة توظيف الوزن المعنوي و"التاريخي" للخارج بهدف من خلال ما أسمته بالحوار الضغط على المناضلين الداخليين وبث البلبلة والفوضى وسط المناضلين.

- وهناك أيضا أسباب ذاتية دفعت قيادة الاتحاد الاشتراكي التي اعتبرتها الصراع إلى طلب النجدة من الأستاذ اليوسفي، بهدف توظيف عاطفة المناضلين الاتحاديين تجاه المناضلين المنفيين بالخارج. إلا أن الجولة الأولى "للمجاهد الكبير" داخل البلاد أوضحت هشاشة الاعتماد على العواطف لوحدها في غياب الاختيار الإيديولوجي والسياسي الواضح وجاءت تبعا لذلك ضرورة تزوير

عن النجدة المزعومة "الحوار والوفاق مع "الخارج" خاصة وأنه مقبل على حضور أول اجتماع له داخل اللجنة الإدارية للاتحاد الاشتراكي.

ومن ثم جاءت مبادرة اللقاء ... هل من قبيل الصدفة أن يتحمل المكتب السياسي على حد اهتمام المناضلين باللقاء مع "الخارج" في الوقت الذي يتسلط فيه القمع في الواقع على المناضلين الاتحاديين على الخصوص؟

ويمكننا أن نتساءل: (9)

رابعا: الخلاف ايديولوجيا وسياسيا

الحقيقة أن عناصر المكتب السياسي التي لا زالت تمارس أساليب المناورة هذه، إنما تعبر عن قلقها وعدم إدراكها لطبيعة المرحلة، وعجزها عن مسايرتها "قيادتها" كما نطمح لذلك. فهي لا زالت تتوهم، بأبوتها المعتادة، أن مجرد لقاء بين الأشخاص، من شأنه أن يحسم كل الخلافات العقائدية، كطريقة سحرية تردع كل المناضلين في قناعاتهم، وتعيدهم إلى الصف، رغم ما وصل إليه الصراع من وضوح، ورغم ما تبلور عنه من مواقف وقناعات راسخة. فهي لا زالت تعتقد، على طريقتها التقليدية، أن القواعد الحزبية تسير فقط وفق متطلبات الأشخاص والرصيد التاريخي والعواطف.. وأنها لا تمتلك أي قناعات ايديولوجية وسياسية! وبالتالي فإن مجرد كلمة من هذا أو ذاك كفيلة بإرجاع الأمور إلى نصابها وفرض الانضباط "الحزبي" كما تفهمه تلك العناصر: أي السلطة المطلقة لها في الرأي والتوجه، والخنوع المطلق للقاعدة المطالبة بالتغيير والتصحيح...

ولرفع كل التباس أو غموض بهذا الشأن نريد مرة أخرى التأكيد والتشديد على ما يلي:

① إن عناصر المكتب السياسي برفضها الحوار وحربها لمبادئ الديموقراطية الداخلية ومسارعتها الطرد والتشهير ضد المناضلين الاتحاديين منذ 1975 وحدها المسؤولة عن الواقع التنظيمي الذي تم خلقه، وإذا كان المكتب السياسي يعتبرنا

① الطابع التنظيمي السيئ
② القواعد المناضلة: ليس ذنبنا..
③ الواقع: الخلاف الايديولوجي السياسي

خارج الشرعية الحزبية، فاننا نلتمس من جهتنا - وهذا هو الصحيح -
أن عناصر المكتب السياسي هي التي أنشقت سياسيا عن الحزب وخرجت
عرض الحائط تراثه ومكتسباته التقدمية ~~وانحرفت يمينيا~~
~~باتجاه حركة الاصلاح المالية~~ واستغلت ظروف الأعف التنظيمي
التي عرفها سنة 1993 حيث مثلت المناضلين الحقيقيين قابعين
في السجون او مرغمين على المنفى - لتفرض انحرافها اليميني من
خلال المؤتمر الاستثنائي الذي اعتبرته انطلاقة من الصفر كما
يقول انصارها، اي بمثابة مؤتمر تأسيسي لها. والانشقاق المتمادي
هذا هو الذي تأكد من خلال الوقائع والاحداث السياسية والتنظيمية في الواقع على الخارجي
اما بالنسبة إلينا فلم نخطئ سوى ~~[illegible]~~
~~المنطق الاتحادي~~ ~~[illegible]~~ طريق الاستمرارية في الخط التقدمي للحزب،
- ليس من اجل الاستمرارية بل بالنقد الواعي لسلبيات التجربة وبهدف
تكييف وتطوير ايجابياتها - وما كل الادعاءات "المشتركة"
التي يرفعها خصومنا واعداؤنا على حد سواء
حول تكوين التنظيم الموازي" أو الانشقاق
~~[illegible]~~ هي الا ادعاءات واهية تلعب اعلاميا في طاحونة العدو الرئيسي. اما
وليس ذنبنا ~~[illegible]~~ ان نلتقي موضوعيا مع القواعد الاتحادية في
داخل الوطن حول نفس المواقف والاطروحات. فهذا أمر طبيعي
اذا أننا من جهتنا لم نعبر سوى على ما هو منسجم مع الخط
والتراث.. ~~[illegible]~~
أننا أصحاب العقد والحل بالنسبة لهذه القواعد، فإنما
يعمل على الاستخفاف بها والمس بنضالياتها، ويخطئ خطأ
فادحا إذا ما اعتبر أنها مجرد تابعة لجهة ما. ذلك أن المناضلين
في الطرف الراهن لا يتبعون سوى قناعاتهم الايديولوجية والسياسية،
~~[illegible]~~ كما يدل على ذلك مبادراتهم
الذاتية، وكما يشهد ~~[illegible]~~ الازمة الداخلية التي يعيشها الاتحاد
الاشتراكي والتي هي مسؤولية عناصر المكتب السياسي
~~[illegible]~~ لوحدها...

② ومع كل هذا، فإننا مبدأ الوحدة يبقى مبدأ ~~[illegible]~~ صحيحا ~~[illegible]~~ زهد ذاته. لكن الوحدة لها أسسها وقواعدها: ~~أما الاعتماد على [illegible]~~ أي الخط الإيديولوجي والسياسي ~~[illegible]~~ والمبادئ التنظيمية التي يجب أن تنبني عليها. أما الاعتماد فقط على ~~[illegible]~~ الاغواءات والعواطف، فلا علاقة له بوحدة الثوريين، بل هو فقط من باب مناورات المعترضين السياسيين...

(11)

"والمصداقية"

~~[illegible]~~ فمن هذا المنطلق لم نرفض مبدأ اللقاء مع عناصر المكتب السياسي، لكن على أساس الوقوع ~~[illegible]~~ والوثائق المكتوبة والملزمة ~~وأخطأنا أن هذه العناصر [illegible] واعتبرت [illegible] الاختيار الثوري [illegible]~~، وفي إطار الخط الثوري للاتحاد الذي أكدت التجربة صحته، كما أكدت فشل ~~الخط الإصلاحي الانتهازي~~. إلا أن اللقاء الأخير ~~[illegible] أوضح أننا على [illegible] أوضح مرة أخرى الطبيعة المناورة المتخلفة لهذه العناصر التي أغلقت عمليا باب اللقاء [illegible]~~

أوضح مرة أخرى ~~الطبيعة الإيجابية~~ الفرق الشاسع بين طبيعة الوحدة ~~التي يبنيها~~ كما يفهمها الثوريون، وطبيعة المناورات ~~[illegible]~~ التي تمارسها عناصر المكتب السياسي. ~~وهذا شيئا إيجابيا [illegible] حدوث...~~

③ = ولا يفوتنا أن نؤكد مرة أخرى وكما ~~[illegible]~~ أثبتت الممارسة، أن خلافنا مع عناصر المكتب السياسي هو، لم ولن يكون خلافا مبدئيا متعلقا على الجزئيات والتشكيلات (الداخل والخارج، اللقاءات، الوحدة التاريخية، الزعامات... الخ) إنها ~~خلافات~~ إيديولوجية وسياسية بالأساس، تنعكس حتما بخلافات تنظيمية وعلى صعيد الممارسة.

~~ونحن لا نستغرب مثل هذه الخلافات الوحدوية، [illegible] ولا نرى [illegible]~~

ونحن لا نستغرب لمثل هذه الخلافات الموضوعية، والصراع والعجز المترتب عنها، لأنها أمر طبيعي ~~[illegible]~~ ~~[illegible]~~ سارغيا داخل كل الحركات التقدمية العامة التي تقبل في مرحلة من مراحل تطورها على ~~[illegible]~~ عملية النزع الثورية واللازمة ~~[illegible]~~ (12)

~~(أو البورجوازية الصغيرة، [illegible])~~

ووضع حد لهيمنة ~~[illegible]~~ البورجوازية الصغيرة على تنظيمات الطبقة العاملة الطبقة العاملة والجماهير الكادحة، حتى ~~يتمكن~~ هذه الأخيرة من بناء أداتها الثورية ~~[illegible]~~ ~~[illegible]~~ بإيديولوجية الطبقة العاملة الواضحة، أي الأداة، والكفيلة بالدفاع عن مصالحها الحقيقية وتحقيق طموحاتها في التحرر الكامل والبناء الاشتراكي.

ونحن ~~لا~~ نرى حلا للخلافات التي تفصل بيننا وبين عناصر المكتب السياسي، سوى بمواصلة الصراع الإيديولوجي السليم والهادف من أجل ~~[illegible]~~ ضد الطروحات الإصلاحية الانتهازية، ووضع حد لهيمنة البورجوازية الصغيرة وامتداداتها البيروقراطيين ~~[illegible]~~، وتأسيس حركة ~~[illegible]~~ الديمقراطيين الاجتماعيين (السوسيال ديموقراط) المتشبعة، من أجل تنظيمات الجماهير ~~[illegible]~~ الكادحة المغربية.

~~[illegible]~~ بأن الصراع لم نؤجله من الباب الضيق، ولم نخفه حبا في الصراع من أجل الصراع، لكن ~~استغلالا~~ إيمانا منا بالقيام بما فيه المصلحة لصالح شعبنا.

~~[illegible]~~